توزيع الإنتاج وتحديد مستوى الإنتاج التوازنى للمنشأة الإشتراكيَّة

إعداد الدكتور : عطيه المهدى الفيتورى
استاذ مساعد بقسم الاقتصاد
كلية الاقتصاد / جامعة قاريونس

الغرض من هذا البحث هو محاولة وضع نموذج توزيع الانتاج بين عناصره المختلفة وتحديد مستوى الانتاج التوازنى فى اطار النظام الاقتصادى الاشتراكى الجديد الذى يتصف ببعض الخواص تميزه عن غيره من الانظمة الاقتصادية ٠

سنقسم هذا البحث الى جزئين رئيسيين :

١ ـ الخواص التى يرتكز عليها نظام التوزيع وتحديد الانتاج التوازنى ٠
٢ ـ نموذج توزيع الانتاج ٠

أولا : الخواص التى يرتكز عليها نظام التوزيع ومستوى الانتاج التوازنى :

أهم هذه الخواص التى يرتكز عليها نظام التوزيع وتحديد مستوى الانتاج التوازنى للمنشأة الاشتراكية :

١ ـ ملكية المجتمع لرأس المال :

رأس المال هو ملك للمجتمع الاشتراكى وبالتالى فان المجتمع مسئول ومتكفل بتوفير الاموال اللازمة لاقامة المنشآت الانتاجية الاشتراكية ٠ المجتمع اذن هو شريك للعمال فى الانتاج لانه يقدم عنصر مهم من عناصر الانتاج وهو رأس المال ٠ لذلك فان جزء من الانتاج لا بد وأن يرجع الى خزينة المجتمع لكى يعاد انفاقه على مشاريع جديدة وتقديم غير ذلك من الخدمات العامة لافراد المجتمع ٠

حصة المجتمع فى الانتاج ستكون نسبة معينة من رأس المال المقدم أو المستعمل فى الانتاج وقد ترتفع هذه النسبة أو تنخفض بحسب الظروف الاقتصادية السائدة ٠

فاذا حدث فى فترة ما وأن ارتفع معدل البطالة فستكون احدى وسائل مكافحة البطالة هى تقديم رؤوس اموال للمنشآت بعائد استثمارى منخفض

وذلك لكى تزيد هذه المنشآت من استخدام رأس المال والعمل والمواد الاخر
وبذلك تنخفض البطالة نتيجة لان المزيد من عنصر العمل قد دخل العمليـ
الانتاجيـة مع باقى عوامل الانتاج مما سيؤدى فى النهاية الى القضاء علـ
البطالـة ٠

بما أن المجتمع لا يملك كميات غير محدودة من رأس المـال ولكـ
كميات رأس المال المتوفرة لكل مجتمع هى عادة محدودة وبالتالـى علـ
المجتمع تخصيص هذه الكميات أو تشغيلها فى المجالات التى تؤدى الـ
التخصيص الامثل ٠ حصة رأس المال اذن قد تحدد باستخدام تكلفة الفرص
المضاعة أو تكلفة الاقتراض اذا اضطر المجتمع لان يقترض من الخارج فـ
حالة عدم توفر الاموال اللازمة محليا ٠

بمعنى آخر أن الاموال المتوفرة للمجتمع قد يمكن تشغيلها فى عـ
مشاريع سواء زراعية أو صناعية أو حتى تشغيلها فى الخارج والحصول علـ
سعر فائدة أو حصة ثابتة ٠ لذلك فان المجتمع عندما يخصص جـزء مـ
أمواله لكى تستخدم فى مشروع معين يجب أن يراعى الاستعمالات البديـ
والعائد على رأس المال فيما لو وجهت هذه الاموال الى هذه الاستعمالا
البديلة ٠ وللتبسيط سنعتبر تكلفة الفرصة المضاعة بأنها سعر الفائدة الـذ
يمكن الحصول عليه فيما لو وضع هذا المبلغ من المال فى أحد المصـار
سواء بالداخل أو بالخـارج ٠ وذلك بافتراض أن عامـل المخاطرة ثابـ
ومتساوى فى جميع النشاطات ٠

أيضا اذا افترضنا بأن منطقة معينة فى البلد بحاجة الى اقامة مصنـ
معين ولم تتوفر هذه الاموال فى خزينة المجتمع ٠ فانه على المجتمع
يقترض من الخارج لتمويل المشروع وبالتالى يجب دفع سعر فائدة للمصر
أو للجهة الخارجية التى منحتنا هذا القرض وهنا قد تحدد حصة رأس المـ
فى الانتاج بهذا السعر المطلوب ٠

الافتراض الخاص بتحديد حصة ثابتة لرأس المال قد لا يكون ذا أهم
كبرى بالنسبة للبلدان التى تتوفر بها رؤوس أموال كبيرة مثل بعض البلد
المصدرة للنفط ولكن هناك الكثير من البلدان الفقيرة التى تعانى من نقص
فى عنصر رأس المال المحلـى وبالتالى تجابه شروط الاقتراض الصعبـة م
الخارج ، وهذا يجعل معرفة حصة رأس المال أو العائد على رأس المـ

نتيجة لاستثماره فى مشروع معين شىء من الامور المهمة جدا والتى يبنى عليها اتخاذ القرار بالاستثمار واقامة المشروع أو عدمه ٠

تحديد حصة معينة لرأس المال هو من الامور المهمة التى تساعد على رفع كفاءة رقابة المجتمع على المنشأة ٠ فكما هو معروف أن الانتاج يعتمد على عناصره المختلفة من رأس مال ومواد وعمل الا أن عنصر العمل يتميز بخواص معينة غير موجودة فى العناصر الاخرى ٠ فعنصر العمل هو العنصر البشرى المسيطر والمسير لجميع العناصر الاخرى ٠

وتتأثر انتاجية هذا العنصر بالحوافز التى تقدم اليه ـ أى أن انتاجية عنصر العمل تعتمد على كفاءته من ناحيـة وعلى اقتناعـه بجدوى زيادة انتاجيته ومدى استفادته منها من ناحية أخرى ٠ فاذا كان عنصر العمل مثلا غـير كفء أو متكاسل ولا يشعر بالمسئولية فان هـذا قـد يؤدى الى خفض مستوى الانتاج وبذلك يجب أن نضمن حق العناصر الاخرى ولا نتركها تتأثر نتيجة لاخطاء عنصر العمل ٠ لذلك فان عنصر العمل هو العنصر الوحيد الذى يجب أن يتحمل نتيجة كفاءته المنخفضة ٠

العكس اذا نشط عنصر العـمل وأصبح أكثـر كفـاءة باستخدام نفس المعدات الاستثمارية والمواد الاخرى مما ادى الى رفع مستوى الانتاج فان هذا التغير فى الانتاج سيذهب الى العنصر الذى أدى الى رفعه وهو عنصر العمل ٠

ملخص ذلك كله هو أن الانخفاض أو الارتفاع فى الانتاج نتيجة لانخفاض أو ارتفاع كفاءة عنصر العمل يجب أن تنعكس على عنصر العمل وحده وبالتالى نضمن حق عنصر العمل فى حالة ارتفاع كفاءته ونضمن حق المجتمع بطرح حصته كاملة من الانتاج فى حالة عدم قيام عنصر العمل بدوره فى الانتاج كما يجب أن يكون ٠

٢ ـ دور العمال فى تحديد مستوى الانتاج :

طالما أن المجتمع يطلب حصة معينة أو مردود ثابت نظير استخدام كمية معينة من رأس المال فى العملية الانتاجية تستقطع من الانتاج ٠ وبما أن حصة المواد الخام ستحدد بنفس الطريقة فان العمال سيكون لهم الحـق

فى تحديد مستوى الانتاج الذى يعد استقطاع حصة رأس المـال وحصة المو
الخام والسلع الوسيطة سيكون كافيا لسد حاجاتهم الاساسية أو الضرورية

نعرف فى التحليل الاقتصادى المبنى على بيانات توضح العلاقة ب
مستويات الانتاج المختلفة ومستويات استخدام عناصر الانتاج ، ان هـ
العلاقة هى علاقة موجبة ولكن متناقصة أى أنه بعد مستوى معين من الانت
فان الزيادات الثابتة من عناصر الانتاج ستؤدى الى اضافات متناقصة لمستو
الانتـاج . فـاذا توسعت المنشأة للدرجـة التى تنفذ عندها جميع الوسائـ
المستخدمة لتحسين ورفع كفاءة جميع عناصر الانتاج فان دالة الانتاج تصب
دالة متناقصة أى أن اضافة كميات ثابتة من مختلف العناصر ستؤدى الى زيا
الانتاج ولكن بكميات متناقصة كما يتبين اذا استخدمنا الشكل البيانى (

الانت

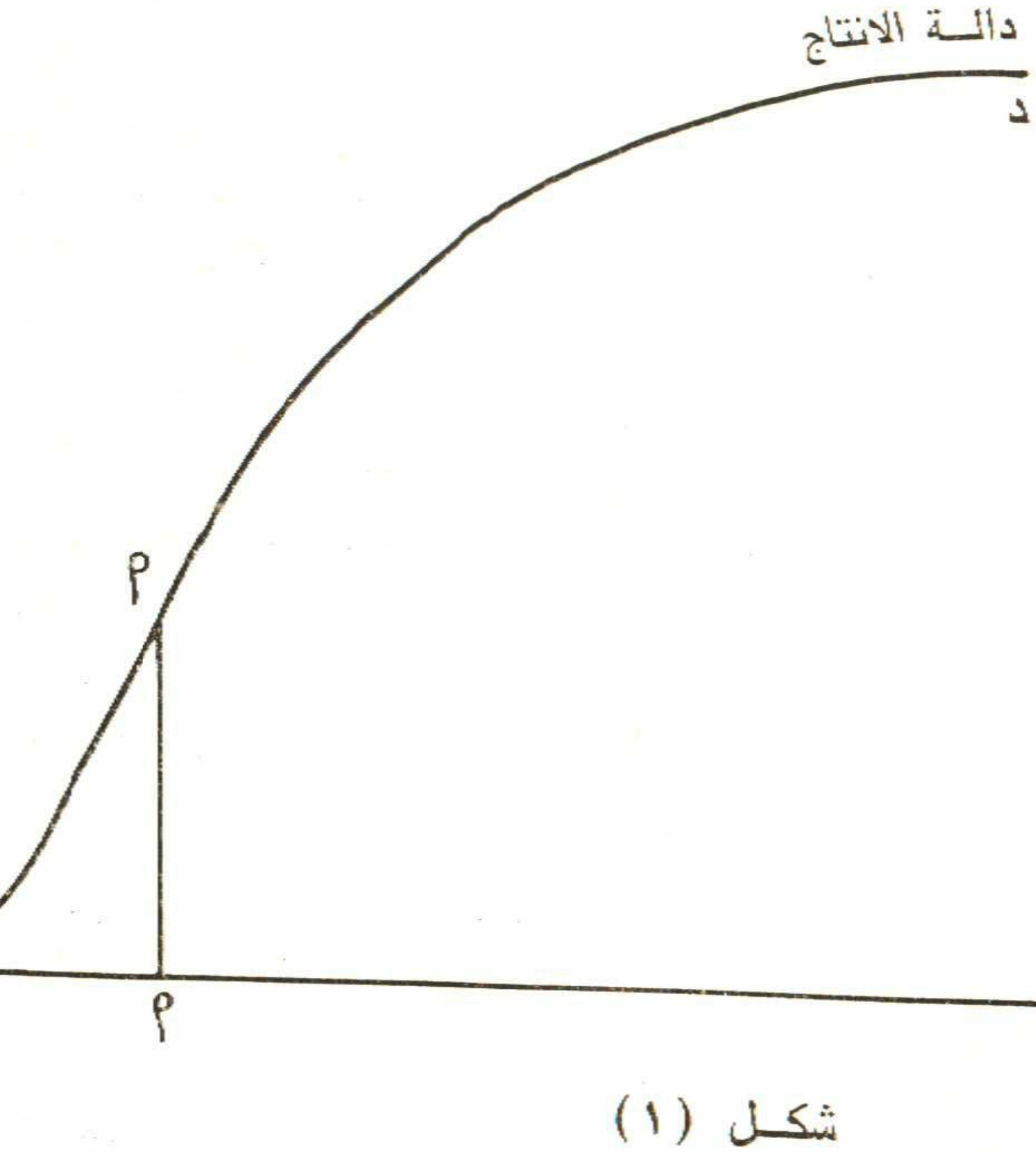

شكـل (١)

دالـة الانتـاج

كلية القانون ـ المكتبة

الذى يوضح مستويات الانتـاج المختلفـة نتيجـة لاستخدام عناصر الانتاج بكميـات مختلفة ٠

نجد الانتاج حسب دالة الانتاج الموضحـة بالشكل (١) يرتفع بنسب متزايدة كلما زدنا من استخدام عناصر الانتاج الثلاثة الـى أن نصـل الـى النقطة (أ) وهى نقطة على دالة الانتـاج حيـث بعـد النقطة (أ) سيرتفع الانتاج بزيادة استخدام العناصر المختلفة بنسب ثابتة ولكن ارتفاع مستوى الانتاج سيكون بنسب متناقصة لان النقطة (أ) هى الحد الفاصل بين المنحنى المقعر (ىأ) والمنحنى المحدب (أ د) ٠

من هنا يتضح بأن هناك مستوى معين من الانتاج يعتبر المستوى الامثل والذى يوزع بين رأس المال والمواد الخام والعمل بحيث يكون نصيب العمل فى الانتاج متساوى فى جميع الصناعات ٠ ويمكن أن نطلق على مستوى الانتاج هذا بالمستوى التوازنى للانتاج : لان دخول أو خروج عنصر العمـل من والى هذه المنشأة سيتوقف كما سنبين فيما بعد عند التعرض لمستـوى الانتاج التوازنى ٠

٣ ـ انتفاء وجـود الارباح الاقتصادية :

فى هذا النظام لا وجود للارباح الاقتصادية أى أن اجمالى التكاليـف (تكاليف استخدام رأس المال والمواد والعمل) يساوى اجمالى الايرادات من الانتاج (مستوى الانتاج مضروب فى سعر ثابت) ٠ فاذا افترضنا مثلا أن العمال وهم الذين يقررون مستوى الانتاج قد اختاروا مستوى للانتاج دون المستوى التوازنى (الذى يحقق تقارب حصص العمـال فى مختلـف النشاطات الاقتصادية) بحيث كان متوسط حصة كل منهم فى الانتاج تفوق متوسط حصص العمال فى النشاطات أو الصناعات الاخرى ٠ مثلا اذا حدد عمال مصنع الاسمنت مستوى الانتاج الذى يحقق حصة لكـل منهم قدرهـا ٣٠٠ د٠ل٠ فى الشهر بينما متوسط حصة العامل فى النشاطات الاخرى ٢٠٠ دينار فى الشهر للعامل الذى يحمل نفس المؤهل ونفس فترة الخبرة ٠ سنجد أن مستوى الانتاج فى مصنع الاسمنت هو دون المستوى التوازنى ٠ ولكى يحدث التوازن العام فى الاقتصاد لا بد وأن يتجه عمال جدد (مهندسـين للهندسة المدنية والهندسة الميكانيكية وهندسة الانتـاج ومحاسبين وعمـال عاديين ومشرفين ٠٠٠ الخ) لمصنع الاسمنت لكى يشتغلوا به ويرفعوا مـن مستوى انتاجه وبما أن الاضافات الثابتة الجديدة من عناصر الانتاج ستؤدى

الى زيادة مستوى الانتاج بنسب متناقصة مع زيادة حصص رأس المال والموا
الاخرى بنسب ثابتة مما سيؤدى الى زيادة حصة عنصر العمل الاجماليـ
بنسب متناقصة والذى سيؤدى الى انخفاض متوسط حصة العامل الواحـ
كلمـا ارتفع مستوى الانتاج وارتفع عدد العمال بالمصنع (انظر جدول ١
الى أن نصل الى مستوى الانتاج الذى عنده يتساوى متوسط حصة عنصـ
العمـل فى مصنع الاسمنـت مـع متوسط حصـة العامـل فى النشاطات أ
الصناعات الاخرى • وبذلك يكون مستوى الانتاج هو ما نطلق عليه مستو
الانتاج التوازنى •

ثانيـا : نمـوذج توزيـع الانتاج :

الآن وبعد أن وضحنا شكل دالة الانتاج والمصادر التى تملك عوامل
الانتاج وتحدد مستوى الانتاج ، بقى أن نحدد الطريقة التى يتم بها تقسي
الانتاج بين عناصره المختلفة وعند جميع مستويات الانتاج الممكنة ، للوصو
الى ذلك سنتعرض لمـا يلى :

١ ـ الافتراضات الخاصة بعوامل الانتاج •
٢ ـ مستوى الانتاج التوازنى وميكانيكية التوزيع •

١ ـ الافتراضات الخاصة بعوامل الانتاج :

بما أن دالة الانتاج تصبح دالة متناقصة بعد حد معين من استخـدا
عناصر الانتاج كما أوضحنـا فى الشكل (١) أى زيـادة استخدام عوامـل
الانتاج بكميات متتالية ثابتة ستؤدى الى زيادة فى مستوى الانتاج بمقاديـ
متناقصـة فـان :

أ ـ تكلفة المواد الخام والسلع الوسيطة الاخرى سترتفـع بمقادير ثابتـ
ولكن مستوى الانتاج سيرتفـع بكميات متناقصة وهذا يعنى أن حص
المواد الخام والسلع الوسيطة سترتفع بنسب ثابتة كلما ارتفع استخدا
هذه المواد وبالتالى فان حصـة المواد الخـام والسلع الوسيطة مـ
الانتاج ستكون فى صورة خـط مستقيم من نقطة الاصل كما فـى
الشكـل (٤) •

ب ـ ان حصة رأس المال هى نسبة ثابتة من رأس المال المستخدم أى أن
كلمـا ارتفع مقدار رأس المال المستخدم كلما ارتفعت حصتـه وبنسب
ثابتة ٠

يمكن أن تكون حصة رأس المال نسبة متزايدة أو متناقصة من رأس
المال المستعمل فى الانتاج فهذا لن يغير من التحليل ولكن الذى يتغي
هو شكل الخط الذى يمثل حصة رأس المال فى الانتاج ٠ فاذا افترضنا
مثلا بأن حصة رأس المال ترتفع بنسب متزايدة بزيادة استخدام كمي
رأس المال فى الانتاج أى أنه كلما اردنا استخدام المزيد مـن رأس
المال كلما استوجب ذلك دفـع معدل عائد أعلى ٠ اذ مثلنا هـذ
العلاقة بيانيا ستكون فى شكل منحنى مقعر الى أعلى كما فـى
الشكـل (٢) ٠

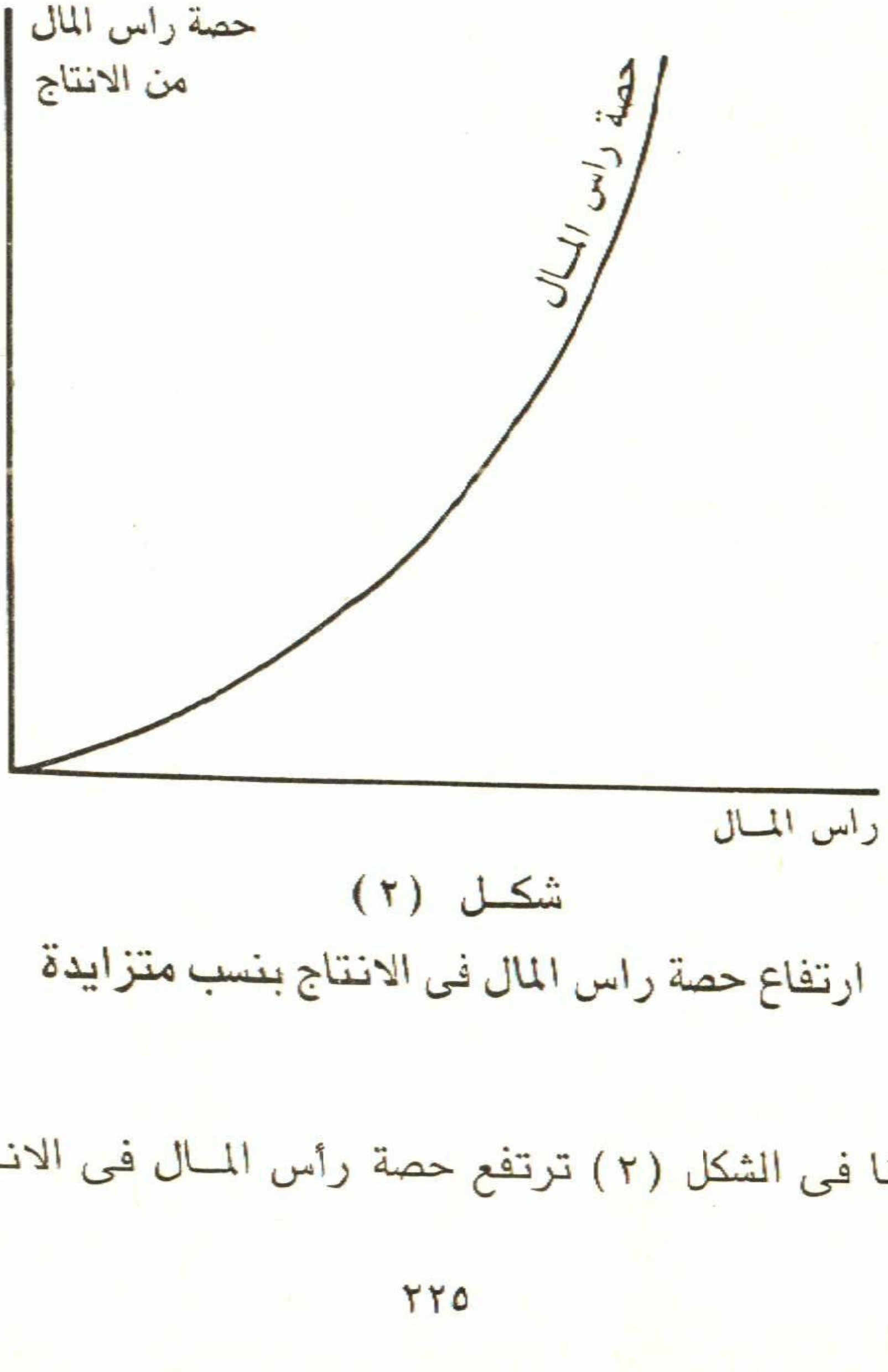

شكـل (٢)

ارتفاع حصة راس المال فى الانتاج بنسب متزايدة

وهنا فى الشكل (٢) ترتفع حصة رأس المـال فى الانـتاج بنسـ

متزايدة • أيضا حصة رأس المال يمكن أن ترتفع بمعدل متناقص اذ
كان العائد المطلوب على رأس المال ينخفض كلما ارتفع مقدار رأس
المال المستعمل كما فى حالة تشجيع التوسع فى الانتاج للقضاء على
البطالة مثلا وهنا حصة رأس المال فى الانتاج ولكن بنسب متناقص
كما فى الشكـل (٣) •

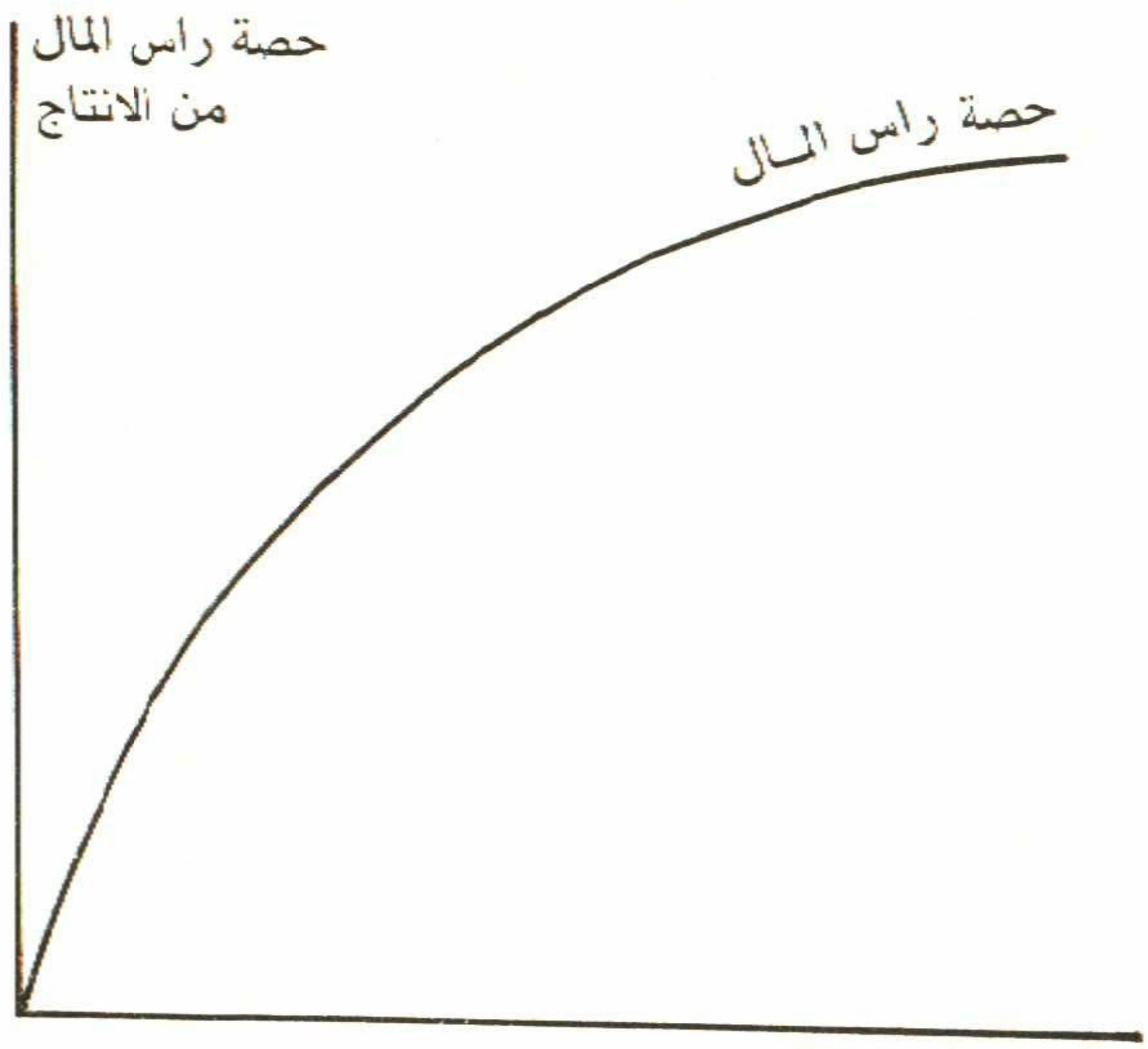

شكـل (٣)

ارتفاع حصة راس المال بسبب تناقصه

ولكن للتبسيط نفترض بأن حصة رأس المال هى نسبة ثابتة من رأس
المال المستخدم وبالتالى ستكون حصة رأس المال على شكـل خط
مستقيم من نقطة الاصل وهذا معـناه أن المجتمـع يتكفـل بتوفير
الاموال اللازمة للمنشآت الاشتراكية عند سعر معين أو حصـة ثابتة
من قيمة رأس المال تساوى تكلفة الفرص المضاعة أو تكلفة الاقتراض
اذا اضطر المجتمـع لان يقترض مـن الخـارج لتوفيـر الامـوال
اللازمة محليـا •

حصة رأس المال لو أضفنا اليها استهلاكات رأس المال نحصل علـى اجمالى حصة رأس المال • وبما أن استهلاكات رأس المال هى أيض نسب ثابتة من رأس المال فان اجمالى حصة رأس المال ستكون فى شكـل خط مستقيم من نقطة الاصل •

فى الشكـل (٤) المنحنى - و - يمثل حصة المواد الخام والسلـع الوسيطة والمنحنى (و+ف) يمثل حصة المواد وحصة رأس المال الاجمالية أى أنه لو طرحنا المنحنى - و - من المنحنى - و+ف نحصل على اجمالى حصة عنصر رأس المال •

ج - حصة عنصر العمل هى ما يتبقى من الانتاج بعد استخراج حصة المواد الخام والسلع الوسيطة وحصة رأس المال • وتقسم حصة العمل على عدد العمال لنحصل على متوسط حصة العامل الواحد • متوسـط حصة العامل الواحد ستكون متزايدة ثم تبدأ فى التناقص عند مستوى معين من الانتاج وعوامل الانتاج المستخدمة وذلك نتيجـة لخواص دالة الانتاج (قانون تناقص الغلة واقتصاديات الحجم) •

٢ ـ مستوى الانتاج التوازنى وميكانيكية التوزيـع :

توزيـع الانتاج بين عناصره الثلاثة ومستويات الانتاج المختلفة مبـين فى الشكـل (٤) • فالمحور الافقى يقيس مستوى استخدام عناصر الانتـاج الثلاثة ـ كلما ارتفع مستوى استخدام عناصر الانتاج بنسب ثابتـة وبنفس نسبة المزج بينها كلما ارتفع مستوى الانتاج ولكن بنسب متناقصة وهذا موضح بالمنحنى (ج) أى منحنى الانتاج ابتداء من نقطة ب •

المحور الرأسى يقيس مستوى الانتاج وتوزيعه بين عناصره الثلاثـة • هذا النمـوذج التـوزيعى مبنى علـى البيانـات والمعلومـات الموجـودة بالجـدول (١) •

بافتراض عدم وجود التكاليف الثابتة وان التكاليف كلها متغيرة • هذا يعنى أن منحنيات تكاليف الانتاج ستنطلق من نقطة الاصل (ى) • فـى المرحلة الاولى للانتاج نجد أن الانـتاج يرتفـع بنسب متزايدة بينـما يزيد استخدام عناصر الانتاج بنسب ثابتة • فاذا أخذنا مستوى معين للانتاج خلال المرحلة الاولى وليكن ذلك المستوى عند النقطة (أ) مثلا على الشكل (٤)

والتى تعنى مستوى انتاج قدره ٧٢ر٠٠٠ وحدة كمـا فى الجدول (١)
مستوى الانتاج هذا ليس بمستوى الانتاج الامثل ولا المستوى الذى يجب أن
يقف عنده العمال لان دالة الانتاج لا تزال دالة متزايدة عند هذا المستـوى
أى أن متوسط حصة عنصر واحد على الاقل وهو عنصر العمل لا تزال فى
ارتفاع حسب الجدول (١) والعمال لن يقفوا عند هذا الحد لان حصة كـل
عامل سترتفـع اذا زاد مستوى الانتاج ٠ عند النقطة (أ) (أى ٧٢ر٠٠٠
وحـدة) أ أ = ٨٠٠٠ دينار وهى حصة المواد الخـام والسلـ

الوسيطـة من الانتاج أ أ = ١٢٠٠٠ دينـار وهى اجمالى حصـ

رأس المال ٠ أما حصة عنصر العمل فهى أ أ أو ٥٢ر٠٠٠ دينـار وبم
أن عدد المشتغلين هم ٨ عمال فيكون متوسط حصة كل منهم ٦ر٥٠٠ دينار

وعندما نصل الى النقطـة ب نجد أنها النقطة التى يتغير فيها شكـل
منحنى الانتاج من مقعر الى محدب الشكـل ٠ النقطـة ب هى النقطـ
التى يصـل عندها متوسط حصة العامل الى أقصى ما يمكن وهى ٧٥٧١
دينـار (أنظر الجدول ١) عند مستوى من الانتاج قدره ١٤١٠٠٠ وحدة

عنصر العمل وهو العنصر المسيطر لن يقف بالانتاج عند مستوى أقل
من ب أو ١٤١٠٠٠ وحدة لان متوسط حصة عنصر العمل تتزايد باستمـرا
الى أن تصل أقصاها عند ب فيقسم الانتاج عند ب الى ب ب

= ١٤٠٠٠ دينـار حصـة المواد الخـام والسلـع الوسيـط ب ب
= ٢١٠٠٠ دينار حصة رأس المال والباقى وهو ١٠٦٠٠٠ دينار حصة عنصـ
العمل تقسم على عدد العمال وهم ١٤ عامل فتكون حصة كل منهم كما سبق
وأن أشرنا ٧٥٧١ دينـار ٠

بالطبع مستوى الانتاج قد يقف عند المستوى ب أى ١٤١٠٠٠ وحدة لان
ذلك يحقق هدف عنصر العمل فى الحصول على أكبر عائد من الانتاج لكـل
عامل ٠ أما اذا استمر العمال فى زيادة مستوى الانتاج فسنجد أن متوسـ
حصتهـم ستتناقص بالرغم من أن حصة عنصر العمل فى تزايد مستمر ٠

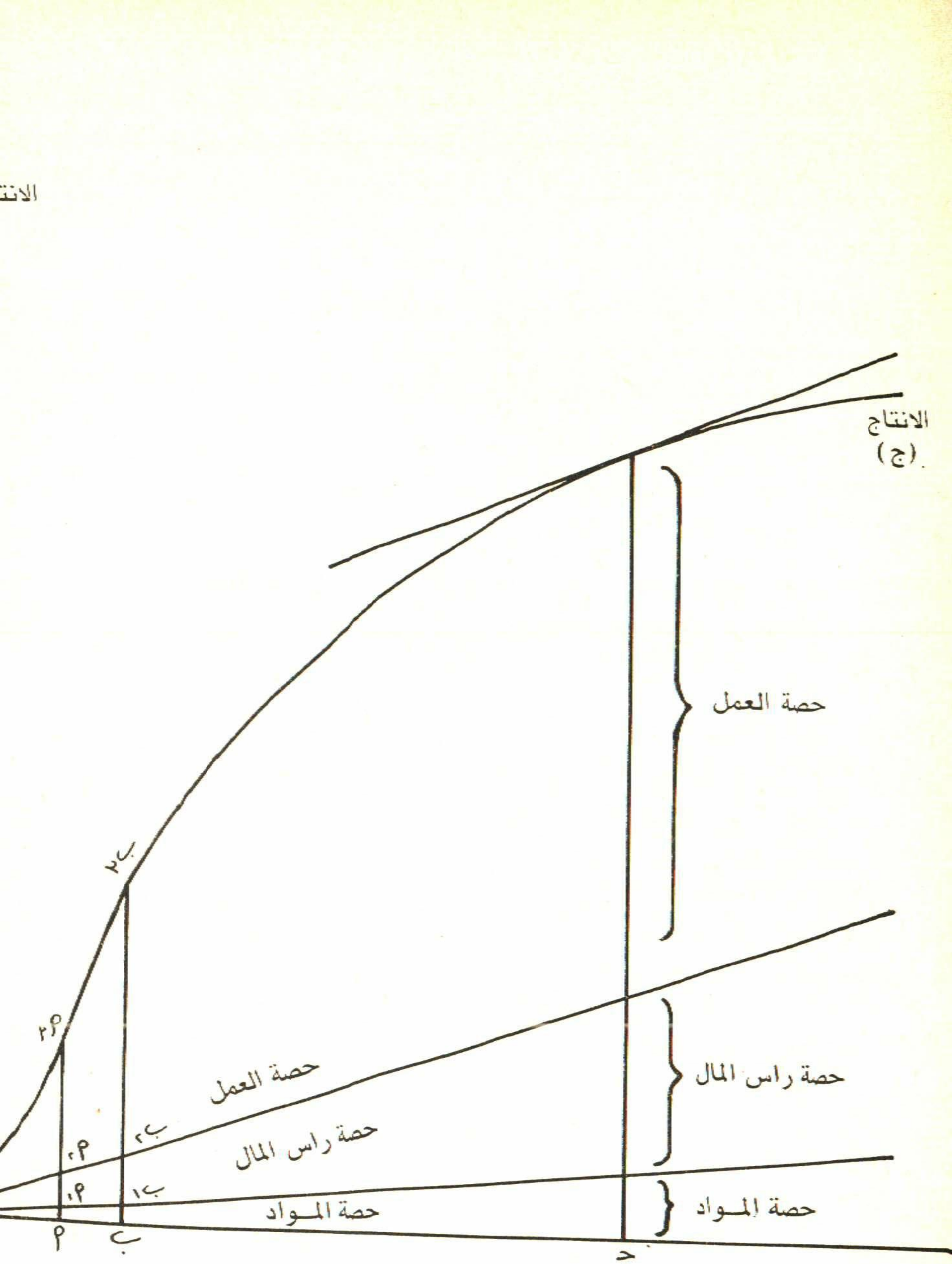

شكل (٤)
توزيع الانتاج

اذن استمرار العمال فى زيادة مستوى الانتاج بزيادة استخدام عناص
الانتاج المختلفة بما فيها عنصر العمل سيعتمد على مقدار حصص العمال فى
بقيــة النشاطات الاقتصادية الاخرى ٠

فاذا كان متوسط حصة عنصر العمل عند المستوى ب أكبر بكثير مـ
متوسط حصة العمل فى الصناعات الاخرى فسنجـد أن العمال سيقبلـو
للالتحاق بهذا المصنع نظرا لان متوسط حصة العامل هنا أعلى بكثير مـ
غيره فى الصناعات الاخرى ٠

الذى سيحدث هنا هو أن هذا المصنع سيتوسع وسيرتفع مستوى الانتا
نتيجة لزيادة استخدام عناصر الانتاج الثلاثة مما سيؤدى الى خفض متوس
حصة العمل فى هذا المصنع الى أن يصل الى المستوى المساوى لمتوسط حص
العامل فى الصناعات الاخرى وبالتالى يحدث التوازن فى الاقتصاد ويسمى
مستوى الانتاج فى هذه الحالة بمستوى الانتاج التوازنى ٠

مستوى الانتاج التوازنى يمكن الوصول اليه قبل المستوى ج ولكن لـ
افترضنا أن عرض العمالة فى الاقتصاد فى ارتفاع مستمر فسوف يستمـ
هذا المصنـــع فى التوسع الى أن يصل الى المستوى ج ولكـــن لا يمكـــن أ
يستمر الانتاج الى أكثر من ذلك لان تكاليف الانتاج الاخرى أو حصص المو
الخام ورأس المال سوف تلتهم كل الزيادة فى الانتاج أى أن زيادة استخدا
عنصر العمل بعد المستوى ج ستؤدى الى انخفاض اجمالى حصص العمال

عند مستوى الانتاج (ج) أى ٢٤٥ر٠٠٠ وحدة تكون حصة عنصر العمل
أكبر ما يمكن وهى ١٧٠ر٠٠٠ دينـار (توازى مماس منحنى الانتاج مـع
خط حصص المواد ورأس المال) ٠ نقسم حصة عنصر العمل على عدد العمال
وهم ٣٠ عامل فتكون حصة كل منهم ٥ر٩٩٧ دينار ٠ أما حصص العناصر

الاخرى عند هذا المستوى ج فهى جـ جـ = ٣٠٠٠٠ دينار للمـــوا

الخام والسلع الوسيطة ، جـ جـ (٤٥٠٠٠ دينار) لرأس المال مستوى

الانتاج التوازنى سيكون ما بين المستويين ب وج ٠ العمال سيفضلون المستوى
ب لان ذلك يؤدى الى تعظيم حصة كل منهم ولكـــن نتيجة لعوامل اقتصادية
وغير اقتصادية قد لا يستطيع العمال في هذا المصنع التوقف عند المستوى ب ٠

جـدول رقـم (١)

توزيـع الانتـاج بـين عنـاصره

الاعمدة الخمسة الاولى بالآف الدنانير

مستوى الانتاج (١)	كميـة رأس المـال المستخدم	حصـة رأس المـال (٢)	حصـة المـواد	حصـة عنصر العمل	عـدد العمـال	متوسط حصـة العامل (٤)
٣٠	١٠٠	٦	٤	٢٠	٤	٥٠٠٠
٥٠	١٥٠	٩	٦	٣٥	٦	٥٨٣٣
٧٢	٢٠٠	١٢	٨	٥٢	٨	٦٥٠٠
٩٦	٢٥٠	١٥	١٠	٧١	١٠	٧١٠٠
١١٩	٣٠٠	١٨	١٢	٨٩	١٢	٧٤١٧
١٤١	٣٥٠	٢١	١٤	١٠٦	١٤	٧٥٧١
١٦١	٤٠٠	٢٤	١٦	١٢١	١٦	٧٥٦٣
١٧٩	٤٥٠	٢٧	١٨	١٣٤	١٨	٧٤٤٤
١٩٥	٥٠٠	٣٠	٢٠	١٤٥	٢٠	٧٢٥٠
٢٠٩	٥٥٠	٣٣	٢٢	١٥٤	٢٢	٧٠٠٠
٢٢١	٦٠٠	٣٦	٢٤	١٦١	٢٤	٦٧٠٣
٢٣١	٦٥٠	٣٩	٢٦	١٦٦	٢٦	٦٣٨٥
٢٣٩	٧٠٠	٤٢	٢٨	١٦٩	٢٨	٦٠٣٦
٢٤٥	٧٥٠	٤٥	٣٠	١٧٠	٣٠	٥٦٦٧
٢٤٩	٨٠٠	٤٨	٣٢	١٦٩	٣٢	٥٢٨١
٢٥١	٨٥٠	٥١	٣٤	١٦٦	٣٤	٤٨٨٢
٢٥٠	٩٠٠	٥٤	٣٦	١٦٠	٣٦	٤٤٤٤
٢٤٧	٩٥٠	٥٧	٣٨	١٥٢	٣٨	٤٠٠٠

١ ـ كمية الانتاج مضروبة فى سعر ثابت لكل وحدة من وحدات الانتـاج وقد افترض للتبسيط بأن سعر الانتاج هو دينار واحد لكل وحدة ٠

٢ ـ اجمالى حصة رأس المال تشمل عائد رأس المال + استهلاكات رأس المال ٠

٣ ـ حصة المواد الخام تمثل تكلفة شراء المواد الخام والسلع الوسيطة لكل مستوى مـن مستويات الانتاج ٠

$$\text{٤ ـ متوسط حصة العامل} = \frac{\text{حصـة عنصر العمـل}}{\text{عـدد العمـال}}$$

فمثلا اذا كان عرض العمـــال يتزايد باستمرار نتيجـة لدخـول الافـر
(الخريجين وغيرهم ممن بلغوا سن العمل) الى سوق الانتاج ـ أيض
اذا كان متوسط حصة العامل فى هذا المصنـــع أعلى من المستوى العـ
لحصص العمال • فلن يجد العمال فى هذا المصنع من طريق سوى زيادة ع
الشركاء (أى عدد العمال) وسيستمر دخول العمال للعمل فى هذا المص
الى أن يقترب متوسط حصة العامل فى هذا المصنع مع المتوسط العام لحصص
العمال فى المصانع الاخرى • ويستمر دخول العمال لهذا المصنع الى
يصل مستوى الانتاج الى ج •

طالما أن عنصر العمل هو الذى يحدد مستوى الانتاج كما افترضنا سابـ
فان عنصر العمل لن يرفع من مستوى الانتاج الى أكثر من ج بأى حال لا
رفـــع الانتاج بعد المستوى ج معناه انخفاض فى اجمالى حصة عنصر العم
وارتفاع فى حصص المواد الخام ورأس المال • وبالتالى سيكون أعلى مستو
يمكن أن يصل اليـــه الانتاج هو المستوى ج أو ٠٠٠ر٢٤٥ وحدة •

الخاتمـــة :

النظام الاقتصادى الاشتراكى الجديد يختلف عـــن بقيـــة الانظم
الاقتصادية لكون المجتمع هو الذى يتكفل بتوفير رأس المال ويعطى مرون
كافية لعنصر العمل فى تقرير مستوى الانتاج وبالتالى أخذ نصيبه الحقيق
من الانتاج مع الغاء الربح الاقتصادى الذى يعود على المنظم فى الانظ
الاقتصادية الاخرى سواء المنظم الفرد فى النظام الاقتصادى الرأسمالى
المنظم الحكومى فى النظام الاقتصادى الشيوعى أو الماركسى •

لقد استخدمت هذه الدراسة نموذج مبسط لتوزيع الانتاج على ضوئ
يقسم الانتاج بين عناصره الثلاثة • تكـون حصص المواد الخـام والسلـ
الوسيطة ورأس المال نسب ثابتة تطرح من الانتاج المتناقص لنصل الى حص
عنصر العمل • وقد بين النموذج بأن عنصر العمـــل لـــن يقـــف بالانتاج ف
المرحلـــة الاولـــى نتيجـــة لارتفـــاع متوسط حصـــة العامـــل الواحـــد أ

حصــة العمل ولكن عنصر العمل سيحدد مستوى الانتاج فى المرحلــة الثانية

عــدد العمال

أى فى المدى من ب الى ج أى بين النقطة التى يصل عندها متوسط حصــة العامل الواحد أى أقصى ما يمكن وهى ب والنقطة التى تصل عندها حصــة العمل (اجمالى حصص العمال) الى أقصى ما يمكن وهى ج وسيعتمــد ذلك على وفرة أو ندرة عرض العمل فى الاقتصاد ٠